Saad Kadhem ZUGAIER ¹ & Ali Sahib ABAAS ²

**THE REALITY OF PRACTICAL APPLICATION FOR FOURTH
STAGE STUDENTS(AN EVALUATION STUDY)**

<http://dx.doi.org/10.47832/2717-8293.1-3.40>

Research Article

Received:

01/12/2020

Accepted:

18/12/2020

Published:

01/01/2021

This article has been
scanned by iThenticat
No plagiarism detected

Copyright © Published
by Rimak Journal,
www.rimakjournal.com

Rimar Academy, Fatih,
Istanbul, 34093 Turkey
All rights reserved

Abstract:

The aim of the research is to identify the reality of the practical application of the fourth stage students at the College of Education at the University of Karbala, to find out the positive and negative aspects in the application process, and the research sample consisted of (100) students, chosen by the random method, and for the purposes of the research, the researcher used the descriptive approach and prepared a questionnaire consisting of (10) paragraphs, and the research reached the following results:

- 1-The application period is not sufficient, and the more appropriate the application period, students can master training skills better
- 2-The supervisors' visits to the applied students are not sufficient to better evaluate their performance.

Key words: Reality, Practical Application, Fourth Stage.

¹ Researcher, Iraqi Ministry of Education, Iraq, Saad.sa2011@yahoo.com, <https://orcid.org/0000-0003-3475-8680>

² Researcher, Iraqi Ministry of Education, Iraq, lyalysary043@gmail.com, <https://orcid.org/0000-0003-3633-913X>

واقع التطبيق العملي لطلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية جامعة كربلاء من وجهة نظر طلبة قسم اللغة العربية

سعد كاظم زغير الشبلاوي³
علي صاحب عباس⁴

الملخص

هدف البحث إلى التعرف واقع التطبيق العملي لطلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية في جامعة كربلاء، وذلك للوقوف على الجوانب الإيجابية والسلبية في عملية التطبيق، وتكونت عينة البحث من (100) طالباً وطالبة، اختيرت بالطريقة العشوائية، ولأغراض البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي وأعد استبانة تكونت من (10) فقرات، وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:

1. إن فترة التطبيق غير كافية وكلما كانت فترة التطبيق مناسبة فإن الطلبة يستطيعون أن يتقنوا مهارات التدريب بشكل أفضل.
 2. إن زيارات المشرفين على الطلبة المطبقين غير كافية لتقييم أدائهم بشكل أفضل.
- الكلمات المفتاحية:** واقع، التطبيق العملي، المرحلة الرابعة.

المقدمة:

إن عملية البحث والتطبيق من متطلبات الأعداد المهني للمدرس وفيها يحأول الطالب أن يطبق ما درسه من نظريات في الكلية وهي إجراء مهم وضروري لعملية أعداد المدرسين من الناحية العلمية والعملية، وهي تمثل أنشطة مخططة تساعد الطلبة المطبقين على الاتصال بالمدارس والتعامل المباشر مع طلبة تلك المدارس ومدرسيها. وتأخذ عملية التطبيق الميداني طابع إيجابي مهم في تنمية القدرات والقابليات الفردية والابداعية لدى الطالب المطبق وتبرز مواهبه وإبداعاته في كيفية إيصال المعلومات للطلبة بصورة جيدة، وتتخلل هذه الأنشطة زيارات ميدانية من قبل اساتذة مشرفين من الكلية على الطلبة المطبقين لغرض تقييم وتثبيت الملاحظات الضرورية والتي من شأنها مساعدة الطالب لتجاوز بعض العوامل والعقبات التي تعمل على اعاقته عن إتمام عملية التطبيق بشكل جيد. وخلال هذه العملية تظهر الكثير من المعوقات التي تعيق الطالب وتحد من اندفاع عملية التطبيق، وبعض هذه العوامل يتمثل في أعداد المطبق نفسه وأخرى تمثل في امكانيات المدرسة التي يطبق فيها والبعض الآخر تتمثل بمدى قدرة الطالب على فترة استمرار التطبيق. ومن هنا تأتي أهمية البحث في السعي لمعرفة تقويم واقع مدرس التطبيق العملي لطلبة الصفوف الرابعة في كلية التربية في المدارس الثانوية.

1-2- مشكلة البحث:

هناك نسبة كبيرة من المدارس الثانوية التي يجري فيها التطبيق لا تتلاءم مع نجاح التطبيق المثالي وتقويمه عملياً، وإن أعداد المدارس للطلبة المطبق وتأهيله نظرياً وعملياً ليس كافياً لأعداد وتطبيق كل ما أخذه خلال اربع سنوات من الدراسة في الكلية، وهناك معوقات لعملية التطبيق الميداني العملي لطلبة كلية التربية في المدارس الثانوية تتعلق بإمكانات المدرسة أو طبيعتها أو طلبة تلك المدرسة وغيرها. وفي ضوء ذلك انبثق سؤال البحث والذي هو:

- ما هو واقع التطبيق العملي لطلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية في جامعة كربلاء للعام الدراسي (2018 – 2019)؟

1-3- أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

- 1- التعرف على واقع التطبيق العملي لطلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية في جامعة كربلاء.
- 2- الوقوف على الجوانب الإيجابية والسلبية في عملية التطبيق.

³ الباحث، وزارة التربية العراقية، العراق، Saad.sa2011@yahoo.com
⁴ الباحث، وزارة التربية العراقية، العراق، lyalysary043@gmail.com

4-1- مجالات البحث:

1- المجال البشري / عينه من طلبة المرحلة الرابعة - كلية التربية في جامعة كربلاء.

2- المجال الزمني: 22 / 11 / 2018 لغاية 26 / 4 / 2019

2- الدراسات النظرية:**1-2- التربية العملية:**

تعود التربية العملية في أصولها إلى عهود سابقة حيث كان ينظر إليها على أنها أسلوب خاص في أعداد المواطنين للوظائف العامة وهو ما كان نطلق عليه (بالتمهن) وفي التربية العملية الإسلامية كان على من يريد أن يكون معلماً أن يلازم معلماً متقناً لهذه المهمة سواء أكان ذلك في ميدان القرآن وعلوم الدين أو اللغة أو العلوم الأخرى، إلا أن أول إشارة حقيقية للتربية العملية بمفهومها المعاصر يعود إلى القرن الثالث عشر، حيث لم يتبلور مفهوم التربية العملية بسياقها الحالي في دول العالم المختلفة بما فيها الدول العربية إلا بعد أن تطورت مؤسسات أعداد المعلمين إلى أن وصلت إلى مستوى الأعداد الجامعي حيث تنوعت خبراتها وممارساتها وتنظيماتها التطبيقية.

فالتربية العملية (Practice Teaching) هي الجزء الأساس في مقرر الأعداد المهني باعتبارها الوسيلة التطبيقية للنظريات والطرق التربوية المختلفة، وتدريب الطلبة المدرسين على اكتساب المهارات الأساسية المرتبطة بالتدريس الفعال في المدارس. فهي لا تعني التدريب فقط بل إنها إضافة إلى ذلك نمط من الخبرة الواقعية التي يتعلم بها الفرد عن طريق المحاولة والخطأ بالتوجيه الصحيح يقدمه المشرف (لفتة، 1998: 41)

وترى (أمين، 2019: 611) أن التربية العملية كانت وستضل حجر الزاوية في عملية بناء وأعداد المدرس، لأنها تكسب الطلبة المهارات الأساسية والأفكار والمواقف التربوية التعليمية التي تساعد في إضافة خبرات جديدة.

2-2- أهداف التربية العملية: (محمود، 1980: 122)

1. إتاحة الفرصة أمام الطلبة المطبقين لاكتساب الخبرات اللازمة لنجاحهم في أداء وظيفتهم كمدرسين عن طريق التطبيق العملي للنظريات التربوية والنفسية التي يدرسونها.
2. تدريب الطلبة المطبقين على التخطيط للموقف التعليمي الناجح وإتاحة الفرصة لهم للتجريب والابتكار في طرق التدريس والوسائل التعليمية.
3. تتيح التربية العملية الفرصة أمام الطلبة للتعرف على خصائص نمو التلاميذ في المدارس وميولهم وقدراتهم والتعرف على الفروق الفردية بين التلاميذ والاستفادة منها في إدارة الموقف التعليمي.
4. توفر التربية العملية الخبرات التي تساعد الطالب المدرس على ادراك وممارسة مسؤولياته في التنظيم المدرسي والحياة المدرسية.
5. اكتساب وتنمية الكفاءات المهنية التي تمكنه من أداء عمله المهني بنجاح.

3-1-2- ركنا التربية العملية:**أ: المشاهدة:**

إن المشاهدة هي خطوة معدة للتطبيق الفعلي في التدريس ومصدر مهم يتعلم منه الطلبة المشاهدون الشيء الكثير عن علم وفن التدريس، والغرض من المشاهدة هو أن تتيح الفرصة للطلبة المشاهدين أن يشاهدوا ويتعلموا طرائق وأساليب عملية وواقعية في التدريس وإن يواجهوا إلى النواحي التي تفيدهم في التطبيق وتبصرهم بنوع الصعوبات التي يمكن أن يواجهوها بغية الاستعداد لها قبل التطبيق الفعلي (الحسون وآخرون، 1987: 117)

فالمشاهدة توفر للطلبة فرصاً لتطبيق معلوماتهم النظرية التي أخذوها في الكلية سواء كانت في مواد الاختصاص، أم في الدروس التربوية النفسية وبخاصة طرائق التدريس إذ ينبغي توجيه المشاهدين إلى أن الهدف الأساس من المشاهدة هو ليس تقويم الدرس أو الحكم عليه، وإنما هو مشاهدة ما يدور في الصف من النشاطات والفعاليات والمؤثرات التي تؤثر في سير الدروس، كالمناهج والكتب والوسائل التعليمية، وظروف غرف الصف وأهداف النظرية ومدى تحقيقها ومعرفة أنواع الطرائق التدريسية والمبادئ التربوية التي طبقها المدرس الأصلي في أثناء عملية التدريس والإطلاع على أنظمة المدرسة وتقاليدها التربوية في بسط النظام والعلاقات الإنسانية التي تحكم الإدارة والمدرسين والطلبة.

أهداف المشاهدة:

من أبرز أهداف المشاهدة ما يأتي: (الحسون وآخرون، 1987: 118)

١. تعريف (الطالب المشاهد) بأسلوب إدارة الصف ومعالجة المواقف التعليمية.
٢. تمكين (الطالب المشاهد) من متابعة ما يتلقاه نظرياً من مادة وتطبيقاً عملياً.
٣. توجيه (الطالب المشاهد) إلى النواحي التي تهتم في التطبيق، وتبصره بنوع الصعوبات التي يمكن أن تواجهه لكي يستعد لها قبل أن يبدأ بعملية التطبيق الفعلي.
٤. تعريف (الطالب المشاهد) بعناصر البيئة المدرسية ودورها في العملية التربوية .

ب - التطبيق:

وهو نشاط تربوي يمارسه المطبق ممارسة فعلية داخل صف من الصفوف من خلال تدريسه موضوع من الموضوعات الدراسية في مجال تخصصه العملي لعدد من الطلبة في صف معين لمرحلة من مراحل المدرسة، وتتجلى أهمية التطبيق كونه المجال الرحب الذي يطبق فيه المطبق ما تعلمه من المعلومات والنظريات في الكلية وقابليته في التدريس تنمو وتزداد قوة في التدريس العملي وبتكرار الممارسة. ولا شك في أن الكفايات التي اكتسبت وطورت خلال مدة الأعداد لا بد أن تجد البيئة المناسبة لتعميقها من خلال التدريب والممارسة العملية، كما أن المحتوى النظري لأعداد الطالب المطبق بما فيها من خبرات واتجاهات ومبادئ تربوية ونفسية وتوجيهات هي الأخرى تتطلب الاختيار والتقييم ولا يتحقق ذلك إلا من خلال الممارسة الفعلية والتطبيق العملي، فالتطبيق العملي أذن هو برنامج له مكوناته وعناصره المستقلة. (الحسون وآخرون، 1987: 106)

أهداف التطبيق العملي:

- يمكن تحديد أهم أهداف التطبيق العملي بما يأتي: (الموسوي، ٢٠٠٥: ٥٩)
1. يتيح الفرصة أمام (الطالب المطبق) لممارسة التعليم فعلياً أثناء مدة أعداده.
 2. التعرف على الامكانيات الحقيقية (لِلطالب المطبق) في إدارة العملية التعليمية داخل الصف والعمل على تنميتها).
 3. تعريف (الطالب المطبق) بأهم المشكلات التي تواجهه في الحياة العملية وكيفية تجاوزها
 4. تمكين (الطالب المطبق) من التغلب على المخاوف التي قد تعثره عند مواجهة المواقف التعليمية وزيادة ثقته بنفسه.

2-2 - الأسس اللازمة لإنجاح العمل الميداني للمطبقين:

يتحتم علينا إيجاد عدد من برامج أعداد المعلمين بقدر عدد المهم التي يكلف بها هؤلاء بعد تخرجهم أي أنهم لا بد من وضع برنامج خاص لمجابهة كل موقف على حدة. ومن الواجب على كليات التربية أن توضح أغراض مهنة التربية إلى طلابها توضيحاً جيداً ودقيقاً، وهي تتضمن تلك الأغراض العريضة ذات العمل الواسع التي يباشرها المدرسون في حياتهم المهنية والتي دائماً تكون ماثلة في أذهانهم التي كانوا يدرسونها في صفوفهم، وهذا يقودنا إلى أن نجعل المطبق يتفهم تلك الأغراض التي يسعى على تحقيقها لتجعله قادراً على النجاح في عمل اليوم أو الغد. وعموماً ليس هناك طريقة واحدة فمن الممكن أن نضع أهداف ناجحة ويكون إنجازها مثمرة مالم تتضافر جهود العاملين لإنجاحها وعليه الطرق كثيرة ولكن المهم أن نضع أمام أعيننا طريقة الدرس وطريقة الأداء ومعرفة إيجابيات وسلبيات الدرس التي تتماشى على ضوء أهدافها وهذا متوقف على نوعية المنهاج والتخطيط له وصيغة التكامل بها وسلوكية المطبق وأعداده وكذلك المشرف على عملية التطبيق ومدى تعاونه مع المطبق يساعد على تقويم الدرس العملي.

2-3 - مشاكل مدرسي التربية الجدد:

في بداية كل سنة دراسة تستقبل المدارس على اختلاف مستوياتها المدرسين الجدد المؤهلين علمياً ولكنهم لم يؤهلون تأهيلاً عملياً كافياً ويحتاجون إلى التوجيه والمعاونة لأجل التكيف مع محيط عملهم والبيئة الجديدة التي سيعملون فيها. (عقيل، وآخرون، 1989: 121)

2-4 - الدراسات السابقة:

1. دراسة مصطفى وناصر (١٩٨٩) المشكلات التي تواجه طلبة قسمي الرياضيات والفيزياء في كلية التربية/ الجامعة المستنصرية خلال مدة التطبيق. يهدف البحث إلى التعرف على أهم المشكلات التي تواجه طلبة الصفوف الرابعة لقسمي الرياضيات والفيزياء/ كلية التربية / الجامعة المستنصرية في أثناء التطبيقات التدريسية، كما تهدف إلى الكشف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة تبين دلالة مشكلات التطبيقات التدريسية لدى طلبة الصفوف الرابعة بقسمي الرياضيات والفيزياء / كلية التربية / الجامعة المستنصرية. وكان مجتمع البحث يمثل طلبة الصفوف المنتهية لقسمي الرياضيات والفيزياء للعام الدراسي (1986 - 1989) والبالغ عددهم (٢٠٧) طالباً وطالبة موزعين بين قسم الرياضيات وبمجموع (١٠٤) طالباً وطالبة وقسم الفيزياء بمجموع (١٠٣) طالباً وطالبة وقد استخدم الباحث الاستفتاء حيث وزع على عينة من المطبقين في كلا القسمين والبالغ عددهم (٢٠) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً. وقد توصل البحث إلى مشكلات عديدة أهمها:

- عدم وجود انسجام بين ما يعطى في الكلية من موضوعات وبين ما يدرس في المدارس.
- تلكو متابعة إدارة المدرسة لنشاط المطبق.
- تكليف المطبق بسد الدروس الشاغرة في المدرسة وغيرها من المشكلات.

2- دراسة السامرائي وجلاب (٢٠٠١) المشكلات التي واجهت طلبة قسم التاريخ في كلية التربية / جامعة بغداد خلال مدة التطبيق للعام الدراسي (٢٠٠١) يهدف البحث إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة الصفوف المنتهية لقسم التاريخ لكل من كلية التربية الأولى، وكلية التربية الرياضية للبنات /جامعة بغداد. طبق البحث على عينة قدرها (٣٥٣) طالبا وطالبة منهم (٢٥٤) طالبا وطالبة في كلية التربية الأولى، (٩٩) طالبة في كلية التربية للبنات مستخدمة الباحثة الاستبيان في جمع البيانات والمعلومات وتحليل إجاباتهم باستخدام معادلة فيشر لحساب حدة الصعوبة وقد توصل البحث إلى مشكلات عديدة أهمها:

- ضعف الاهتمام بالدرجات التي يقدمها المطبق.
- ضعف المام المطبق بطرائق تدريس التاريخ.
- قلة الحصص التي يقوم بها المطبق.

3 - دراسة زاير (٢٠٠١) المشكلات التي تواجه مطبقي قسم اللغة العربية ومطباته في كلية التربية /ابن رشد واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس. يهدف البحث إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة المطبقين في قسم اللغة العربية في أثناء تطبيقهم في المدارس واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس قبل التطبيق وبعده، واختار الباحث طلبة الصف الرابع الذين طبقوا في المدارس الواقعة ضمن حدود امانة بغداد، وقد بلغ حجم العينة (١٠٠) بواقع (٥٠) طالباً و (٥٠) طالبة، مستخدماً الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات، وبعد تحليل النتائج توصل الباحث إلى العديد من المشكلات وكان أهمها:

- عدم وجود انسجام بين المطبق والطالب.
- ضعف الأعداد العلمي والمهني للطلبة المطبقين في ضوء البرنامج الحالي.
- صعوبة المواصلات.
- قلة اللقاءات بين المطبق والمدرسين فضلا عن المشكلات الأخرى.

4- دراسة الموسوي (٢٠٠٢) المشكلات التي تواجه الطلبة أثناء فترة في قسم العلوم التربوية والنفسية أجريت هذه الدراسة في بغداد، وهدفت إلى الكشف عن المشكلات التي يواجهها طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية و تشخيصها بهدف إيجاد الحلول المناسبة لها والقابلة للتطبيق. استخدم الباحث الاستبانة أداة نسبية للبحث تكونت عينة البحث من (٤٠) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة من قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية/جامعة بغداد وتم اختبارهم بطريقة عشوائية، مستخدما الوسائل الإحصائية الآتية في تحليل اجابة الطلبة: معادلة فيشر، معامل ارتباط بيرسون وقد توصلت الدراسة إلى عدة مشكلات أهمها:

- طول الفترة الزمنية للتطبيق.
- قلة تعاون الإدارة مع المطبق.
- كثرة الواجبات التي يكلف بها المطبق وغيرها من المشكلات.

2-4-1- موازنة الدراسات السابقة:

١. الهدف...

يلاحظ ان معظم الدراسات قد ركزت على أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المطبقين في خلال مدة التطبيق، عدا دراسة (زاير) فضلا عن المشكلات فقد تناولت اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس لذا اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة لكونها تهدف إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة المطبقين في التطبيقات التدريسية.

٢. العينة...

تراوحت احجام العينات في الدراسات السابقة، فقد كان حجم العينة في كل من دراسة مصطفى وناصر (٢٠٧) طالباً وطالبة، وفي دراسة السامرائي وجلاب (353) طالبا وطالبة، وفي دراسة زاير بلغ حجم العينة (١٠٠) طالبا وطالبة، في حين بلغ حجم العينة في دراسة الموسوي (٤٠) طالبا وطالبة، إما في البحث الحالي فقد بلغ حجم العينة (40) طالباً وطالبة.

٣. أدوات البحث...

يلاحظ ان معظم الدراسات قد استخدمت اداة واحدة في جمع المعلومات المتعلقة بالدراسة وهي(الاستبانة)، لذا يتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في اعتمادها الاستبانة كوسيلة مناسبة لجمع المعلومات المتعلقة بالموضوع.

٤. الوسائل الاحصائية...

تشابهت الدراسات السابقة في استخدامها للوسائل الاحصائية في تحليل نتائجها، لذا فالبحث الحالي يتفق مع الدراسات السابقة في استخدامها لنفس الوسائل الاحصائية وهي معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سييرمان براون.

٥. النتائج...

لما كانت الدراسات السابقة المعروضة في هذا الفصل تهدف إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة (المطابقين) والتي تحول دون تحقيق أهداف التطبيقات التدريسية، فالدراسة الحالية أيضاً اتفقت مع الدراسات السابقة في الوصول إلى النتائج المترتبة من عملية الكشف عن أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المطابقين والتي تحول دون تحقيق أهداف التطبيقات التدريسية. ومما يجدر الإشارة إليه بان الطالب قد استفاد من الدراسات السابقة في تحديد إجراءات الدراسة وأدواتها واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات فضلاً عن موازنة نتائج الدراسات السابقة بنتائج البحث الحالي وكذلك في تدعيم نتائجها.

3 - منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

3-1 - منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة مشكلة الدراسة حيث (يهتم المنهج الوصفي في إيجاد حل للمشاكل وتحديد العلاقات التي توجد بين الظواهر والاتجاهات التي تسير في طريق النمو والتطور) (خريبط ، 1987: 82)

3-2 - مجتمع وعينة البحث:

تم اختبار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة من طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية في جامعة كربلاء حيث بلغ عدد العينة (100) طالباً وطالبة من مجتمع البحث والبالغ (136) طالباً وطالبة.

3-3 - أداة البحث:

تم الاستعانة باستمارة استبيان صممها الباحث لغرض الوقوف على المعلومات التي يريدها من عينة البحث وقد اقرت الاستمارة بعد ان عرضت على الطلبة وقد احتوت على (١٠) اسئلة يجيب عليها الطلبة ب (نعم) أو (كلا).

3-4 - الأسس العلمية للاختبارات.

3-4-1 - ثبات الاختبار:

ويعني الاختبار الثابت أنه الاختبار الذي يعطي النتائج المتقاربة أو نفس النتائج إذا (طبق أكثر من مرة في ظروف متشابهة) وقام الباحث وفق ذلك بتوزيع استمارة الاستبيان على الطلبة المطابقين بعدد (١٠) فقط ثم أعاد الاختبار بنفس الاستمارة وعلى العينة نفسها وفي ظروف مماثلة بعد اسبوع واحد فقط. ويذكر خريبط (1989:82) في هذا المجال أنه (يكرر نفس الاختبار على نفس المفحوصين بعد مدة (3) اسابيع). وقد خرج الباحث بمعامل الثبات للاختبار في كل من ابعاده من خلال إيجاد معامل الارتباط بين نتائج الارتباط في كلتا الحالتين.

3-4-2 - صدق الاختبار:

(ويقصد بصدق الاختبار وهو أن يقيس الشيء الذي وضع لقياسه) اوجد الباحث الاستمارة المستخدمة باستخدام الصدق الذاتي يكون بحساب الجذر التربيعي المعامل ثبات الاختبار أي انه يعتمد على قيم معامل ثبات الاختبار وهي قيم مقبولة في اطار الاختبار.

ومما سبق يتضح أن للاختبار ثبات وصدق جيدين حيث ان صفات الصدق والثبات من أهم الصفات التي يتصف بها الاختبار. (السامرائي، 1988:34)

3-4-3 - موضوعية الاختبار:

الاختبار الجيد أن يتصف بالموضوعية إضافة إلى اتصافه بالصدق والثبات اللازمين (ويكون الاختبار موضوعية إذا كانت أسئلته محدده وبحيث يكون للسؤال جواب واحد فقط لا يترك مجال للاقتباس (خريبط، 1988: 72) وقد اعتنى الباحث في استمارة الاستبيان لتكون بالفاظ واضحة ومفهومة وبأسئلة محددة يستطيع افراد العينة الاجابة عنها بسهولة وبدون أي التباس فيها مما يؤكد موضوعيتها، كما ان التجربة الاستطلاعية كشفت عن ذلك بوضوح.

3-5 - التجربة الرئيسية:

قام الباحث بتاريخ (22 / 11 / 2018) بتوزيع استمارة الاستبيان على عينة البحث من المطابقين باتباع أسلوب الاتصال المباشر معهم وشرح أهداف البحث وأهميتها وضرورة الاجابة عن جميع الأسئلة بعناية وصدق حيث (يجب أن يعلم الفرد المختبر بأن الباحث مهتم بأجراء بنود البحث الخاص به بدقة وتركيز). لذا قام الباحث بتوزيع استمارات الاستبيان لعينة من طلاب المرحلة الرابعة في كلية - جامعة كربلاء من الذين مارسوا التطبيق الميداني في المدارس الثانوية وكانت هذه العينة بعدد (100) طالباً وطالبة لمعرفة الصعوبات التي تواجه تقويم واقع الدرس العملي والذي قد يواجهها الباحث في عمله الأساسي.

ونرى أن ذلك مهماً ليعطي المختبر إجابته بدقة أكثر وقد أكدنا على رفع مستوى الدافعية الأفراد العينة في إجاباتهم حول أسئلة الاختبار واعطاء آراءهم واقتراحاتهم بوضوح بعد جمع إجابات العينة قام الباحث بتفريغ البيانات وبذلك حصل على الدرجة الخاصة لأسئلة الاستمارة

لكل بعد من ابعاد التطبيق الميداني المدروس على حدة، ثم قام بجمع درجات كل بعد على حده لعينة البحث وبذلك وصل إلى الدرجات النهائية التي تجعله قادرة على فهم الإجابات جيدة كما اوجد الباحث الأوساط الحسابية لعينة البحث في ابعاد التطبيق الميداني ثم اوجد الانحراف المعياري لتتم المناقشة بعد ذلك.

المعالجات الإحصائية:

جرى جمع البيانات ورصدها وإدخالها في الحاسب الآلي، واستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- 1- التكرارات والنسب المئوية.
- 2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

4 - عرض النتائج ومناقشتها وتحليلها.

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف واقع التطبيق العملي لطلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية في جامعة كربلاء، وسيجري عرض نتائج الدراسة وفقاً لما تناولته من أسئلة.

نتائج سؤال البحث:

ما هو واقع التطبيق العملي لطلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية في جامعة كربلاء للعام الدراسي (2018 – 2019)؟
للإجابة عن هذا السؤال جرى استخراج النسب المئوية والتكرارات لإجابات افراد العينة والجدول التالية توضح ذلك.

جدول (1)

النسب المئوية والتكرارات للإجابات الخاصة بأفراد العينة

الفقرة	التكرار	نعم	التكرار	كلا
هل أن الفترة الخاصة بالتطبيق كانت كافية	45	45%	55	55%

هل أن النتائج المذكورة في الجدول رقم واحد والتي توضح الإجابات الخاصة بأفراد العينة ونسبهم المئوية سواء كانت الإجابة ب) (نعم أو كلا)، ويتضح من الجدول ان الفقرة الخاصة بفترة التطبيق فقد أجاب (55 طالباً) من مجموع (100 طالباً وطالبة) بأن فترة التطبيق كانت غير كافية وكانت تلك الإجابات نرى ان يعتقدون بأن كلما كانت فترة التطبيق مناسبة فانهم يستطيعون أن يتقنوا مهارات التدريب بشكل أفضل. بالإضافة إلى تصحيح الأخطاء التي فيها الطلبة ويرغبون بأن تكون زيارات المشرفين على الطلبة المطبقين لمرات عديدة لتقويم ادائهم بشكل أفضل.

جدول (2)

النسب المئوية والتكرارات للإجابات الخاصة بأفراد العينة

الفقرة	التكرار	نعم	التكرار	كلا
هل أن إدارة المدرسة التي طبقت فيها كانت متعاونة معك في تسهيل عملية	75	75%	25	25%

أما بخصوص الفقرة في الجدول رقم (٢) هل أن إدارات المدارس التي طبقت فيها كانت متعاونة معك في تسهيل عملية التدريس فقد كانت الإجابات الإيجابية بنعم وبنسبة وكان عددهم (75 طالباً وطالبة) من مجموع الطلبة مقابل 25 طالباً وطالبة) أجابت ب) (كلا)، ان هذه الإجابة من قبل الطلبة المطبقين تدل على أن معظم إدارات المدارس المتوسطة والثانوية والتي طبقت فيها الطلبة كانت راعية ومسؤولة وكان هدفها هو نجاح مهمة المطبقين باعتبارهم مدرسي المستقبل وهذا جانب إيجابي في عملية التطبيق إذ أن للإدارة دور مهم في نجاح عملية التطبيق.

جدول (3)

النسب المئوية والتكرارات للإجابات الخاصة بأفراد العينة

الفقرة	التكرار	نعم	التكرار	كلا
هل أن مدرس المادة في المدرسة تعاون معك بصورة جيدة في اثناء فترة التطبيق.	85	%85	15	%15

إن هذه الفقرة قد اجاب الطلاب وبعدد (85) طالبًا وطالبةً فيما يخص تعاون مدرس المادة مع الطلاب المطبقين بينما كان جواب البقية بعدد (15) طالب انه لا يبذل مدرس المادة أي مساعدة لتجاوز سلبيات التطبيق الذي يقوم به بحيث يقضي على المعوقات التي تواجه الدرس التطبيقي العملي.

جدول (4)

النسب المئوية والتكرارات للإجابات الخاصة بأفراد العينة

الفقرة	التكرار	نعم	التكرار	كلا
هل استندت على تطبيق الخطة التدريسية التي وضعتها قبل بدء الدرس	90	%90	10	%10

كان جواب الطلبة في هذه الفقرة من الاستبيان بعدد (٩٠ طالب) ب (نعم) والذين كانوا يطبقون الخطة التدريسية التي تضع قبل المدرس، بينما كان عدد (١٠ طلبة) من الذين لا يعتمدون على وضع خطة للدرس، وهذا يعني ان المدرسين لا يواكبون تطور العلم وقراءة التدريس بالصيغة الأفضل لقيادة الطلبة في الدرس ضمن منهج معين.

جدول (5)

النسب المئوية والتكرارات للإجابات الخاصة بأفراد العينة

الفقرة	التكرار	نعم	التكرار	كلا
هل أن موقع المدرسة التي طبقت فيها كان اختيارك او فرضت عليك مدرسة معينة للتطبيق فيها.	92	%92	8	%8

وفيما يخص هذه الفقرة فقد أجاب الطلاب بعدد (٩٢) طالباً ب (نعم) وقد كان هذا الجواب يعبر عن أن أكثر أو أغلب الطلبة قد اختاروا المدارس التي طبقوا فيها ضمن فترة التطبيق أما بعض الطلاب فقد أجابوا ب (كلا) وكان عددهم (٨) من الطلبة وهذا يشير إلى ان التطبيق في المدارس ليس حسب اختيارهم.

جدول (6)

النسب المئوية والتكرارات للإجابات الخاصة بأفراد العينة

الفقرة	التكرار	نعم	التكرار	كلا
هل ان المدرسة التي طبقت فيها تتوفر فيها القاعات الدراسية والمختبرات التعليمية؟	38	%38	62	%62

فيما يخص هذه الفقرة إجابات العينة في جدول (6) وبعدد (٣٨) طالبًا وطالبةً ب (نعم) بينما كان رأي الأغلبية وهم (62) طالبًا أن المدارس الثانوية (لا).

جدول (٧)

النسب المئوية والتكرارات للإجابات الخاصة بأفراد العينة

الفقرة	التكرار	نعم	التكرار	كلا
هل استندت على توجيهات التدريسي المشرف على عملية التطبيق؟	85	%85	15	%15

فيما يخص توجيهات التدريسي المشرف على عملية التطبيق فكان الجواب (٨٠) طالبا قد استند على توجيهات المشرف، فيما كان (15) طالبا لا يستندون على توجيهات المشرف على عملية التطبيق، وهذا يجعلهم غير قادرين على ضبط الدرس التطبيقي العملي بالشكل الأمثل.

جدول (8)

النسب المئوية والتكرارات للإجابات الخاصة بأفراد العينة

الفقرة	التكرار	نعم	التكرار	كلا
هل تعتقد بأن عدد زيارات المشرف كافية	75	%75	25	%25

لقد أجابت العينة على زيارات المشرف كافية فقد كان الجواب عدد (٧٠ طالبا) ب (نعم) بينما كان (25) طالبا أجابوا ب (كلا) لعدم كفاية زيارة المشرف إلى المطبخ والأشراف على عملية التطبيق وإيجاد الجوانب السلبية والإيجابية في درسه والعوقات وهذا يدل على أنه كلما كان عدد الزيارات كافية أعطت إلى المطبخ الإلتزام في درسه ضمن خطط وبرامج معينة.

جدول (9)

النسب المئوية والتكرارات للإجابات الخاصة بأفراد العينة

الفقرة	التكرار	نعم	التكرار	كلا
هل يتوفر في المدارس الأدوات والتجهيزات التي تساعد على تدريس جيد ومناسب إلى الطلبة	25	%25	75	%75

أما فيما يخص توفر الأجهزة والأدوات في المدارس الثانوية اجاب (25) طالبا بأن المدرسة فيها ما يغني الدروس من أجهزة وأدوات بينما كانت اجابة (75) طالبا تشير إلى عدم توفر الأجهزة والأدوات في المدارس التي طبقوا فيها بالشكل الذي يمكن اجراء خطط الدروس بصورة جيدة وهذا يعني ان أغلب المدارس الثانوية تفتقر وجود الأجهزة والأدوات الملائمة لتنفيذ الدرس ياضية كما مطلوب.

جدول (10)

النسب المئوية والتكرارات للإجابات الخاصة بأفراد العينة

الفقرة	التكرار	نعم	التكرار	كلا
هل أن مدرس المادة التي طبقت فيها قد اعد الطلبة بالشكل الذي يساعد على سهولة التدريس	67	%67	33	%33

أما في هذه الفقرة فأن مدرس المادة في المدرسة التي طبقت فيها فقد أجاب الطلاب على هذا الاستبيان بعدد (67) طالبا ب (نعم) وهذا يؤكد ان مدرس المادة ساعد الطلاب بالشكل المطلوب وقد سهل على المطبق كيفية إدارة الدرس وطريقة التدريس بالصيغة الأفضل لقيادة طلبة المدارس، بينما بعض الطلاب اجابوا ب (كلا) وبعده (33) طالبا وكان جوابهم بعدم أعداد مدرس المادة في المدرسة التي طبقت فيها وهذا لا يساعد على سهولة الدرس.

5- الاستنتاجات والتوصيات:**5 - 1 - الاستنتاجات:**

من خلال عرض النتائج ومناقشتها استنتج الباحث ما يلي:-

1. إن نسبة كبيرة من الطلبة يؤكدون على زيادة فترة التطبيق لغرض الاستفادة منها وزيادة خبراتهم في هذا المجال
2. أظهرت إدارات المدارس تجاوباً إيجابية مع الطلبة المطبقين خلال فترة التطبيق.
3. امكانيات أغلب المدارس الثانوية ضعيفة جداً من ناحية توفير الأجهزة والأدوات اللازمة لإنجاح الدرس.
4. عدم اهتمام أغلب السادة المشرفين على عملية التطبيق بمساعدة الطلبة المطبقين في تجاوز المعوقات والمشاكل الموجودة وكذلك لمتابعة وإلتزام الطلاب المطبقين في الدوام في المدارس.
5. عدم اهتمام المدارس والهيئات الادارية بالأنشطة الصفية واللاصفية.
6. إن المدرسين لا يواكبون التطور الحاصل في طرائق التدريس بل ظهر مؤشر على ضعف تأثيرهم في الطلبة نتيجة ضعف الطريقة المستخدمة في اداء الدرس.

5 - 2 - التوصيات:

1. ضرورة أن يثبت التدريسي المشرف ملاحظاته بشكل دقيق في دفتر المطبق كل زيارة يقوم بها ويلاحظ التقدم الحاصل عند المطبق في كل زيارة.
2. ضرورة أن لا تقل عدد زيارات التدريسي المشرف للطلبة المطبقين على ثلاثة زيارات خلال فترة التطبيق.
3. يجب تعليم وتدريب الطلبة المطبقين على كيفية وضع الخطة الدراسية ولجميع المراحل الدراسية في المتوسطة والأعدادية.
4. التأكد على أن يكون التطبيق على مدار السنة وبمعدل يومي في الاسبوع وليس يوم واحد.
5. التأكد على الزيارات الميدانية والمشاهدات خلال فترة أعداد الطلبة في الكلية إلى المدارس المتوسطة والأعدادية.
6. توفير التجهيزات والأدوات التي يحتاجها المطبق في الدرس كي يتم تحقيق الأهداف التربوية.

المصادر

- أمين، فردوس علي. المشكلات التي تواجه مطبقي قسم اللغة الكردية ومطبقاته في كلية التربية _ ابن رشد. مجلة كلية الاداب، العدد 92، ص 650، 2018.
- الحسون، عبد الرحمن وآخرون. طرائق التدريس العامة، ط ١، مطبعة وزارة التربية، بغداد، 1987.
- ريسان خريط: منهاج البحث في التربية البدنية، الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٧.
- سعد زكي وعباس احمد العطار: مشكلات طلبة كلية التربية الرياضية اثناء فترة التطبيق، بغداد، بحث منشور، ١٩٨٠.
- عباس احمد السامرائي وقاسم حسن حسين: التطبيق العملي في التربية الرياضية، بغداد، دار الكتب، ١٩٨٩.
- عباس احمد السامرائي: طرق تدريس التربية الرياضية، جزأين في مؤلف واحد، بغداد، ١٩٨٨.
- عقيل الكاتب وآخرون: الإدارة والتنظيم لكليات التربية الرياضية في العراق، ١٩٨٩.
- غسان محمد صادق: مشكلات التطبيق لطلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية الجامعة بغداد، بحث منشور، ١٩٨٠.
- قاسم المندلاوي وآخرون: الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، الموصل، مطابع التعليم العالي في الموصل، ١٩٨٩.
- قاسم المندلاوي وآخرون: دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية، ج ١، بغداد، مطابع التعليم العالي، ١٩٩٠.
- قيس ناجي عبد الجبار وسيطر بسي احمد: الاختبارات ومبادئ الاحصاء في المجال الرياضي، بغداد، مطبعة التعليم العالي، ١٩٨٧.
- لفتة، ساجدة جبار. اتجاهات طلبة قسم الفيزياء، كلية التربية/الجامعة المستنصرية نحو مهنة التدريس قبل التطبيقات التدريسية وبعدها، مجلة كلية التربية، العدد الأول، 1998.
- محمود، مصطفى محمد: الأعداد المهني للمعلم وعلاقته بمهارات التدريس الفعال، كلية التربية/ جامعة عين الشمس، رسالة ماجستير غير منشورة، 1980.
- نزار الطالب ومحمود السامرائي: مبادئ الاحصاء والاختبارات البدنية والرياضية، الموصل، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٨.

وجيه محبوب وآخرون: طرق البحث العلمي ومناهجه في التربية الرياضية، بغداد، مطبعة التعليم العالي والبحث العلمي، ١٩٨٨.
يحيى مصطفى عليان، البحث العلمي، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن، بيت الأفكار الدولية ١٢، 2012.